

# كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

من فوائد هذا الحديث ان من اشتد تمسكه بالسنة فهو من الرسول عليه الصلاة والسلام فهو من الرسول لكن منه حسا او معنى؟ معنى نعم منه معنى يعني انه - 00:00:16

تابع له تمام الاتباع فكلما تمسكت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كنت اولى الناس به ويشهد لهذا قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا - 00:00:39

والله ولی المؤمنين ومن فوائد هذا الحديث ان السنة تطلق على الطريقة فتشمل الواجب والمستحب طيب ما تقولون فيمن ترك الزواج رغبة عن السنة يكون عاثماً يكون اثماً. وفاعلاً لكبيرة - 00:01:00

اما من تركه وحشة منه وهيبة فان هذا لا يكون قد اتى كبيرة ومن تركه خوفا من الفقر ها ؟ نعم ؟ لا بأس. من تركه خوفا من الفقر يقول انا عندي الان خمسين الف - 00:01:29

الارض الا على الله رزقها - 00:01:54

فانت اذا تزوجت فتح الله لك باب رزق يكون رزقا لزوجتك وليس الزواج سببا للفقر طيب نعم اظنه لا يصل الى حد كبيرة لكن  
الا اذا قامت القلب سوء ظن بالله او عدم ثقة بوعده - 00:02:14

هذا ربما يكون كبيرة من حيث العقيدة نفس وقال لا استثير حتى كيف ايه لا لا بس هذا ما عندك عقيدة يعني ما عندك مال لكن ما عندك عقيدة. هذا يقول اذا تزوجت سوف ينقص رزقك - 00:02:38

لَا مَا قَالَ هَذَا مَا نَوَى هَذَا مَا لَهُ قَلِيلٌ وَيَخْشَى مِنَ النَّفَقَاتِ امَا هَذَا يَخْشَى يُقَولُ انَّ اللَّهَ لَنْ يَرْزُقَنِي فِي بَيْنِهِمَا فَرَقٌ  
تَكْبِيرَةُ الرَّكْوَعِ قَبْلَ الرَّكْوَعِ بَعْدَ الرَّكْوَعِ اذَا بَيْنَ الْلَّاَنْسَانِ اَنْهَا سَنَةٌ وَقَالَ هَذَا - 00:15:03

اللي هي قبل الركوع وبعد الركوع. نعم. تركها. نعم وقال انه ليس اه مشكلة عن امام. نقول له من امامك اذا قال ان امامنا لم يرد لم يرد عنه رفع اليدين قبل الركوع ولا بعد الركوع نقول من امامك - 00:03:40

انت اعلم مني ما يخاف نقول مشكلة نحن ان كان امامك ابا حنيفة فاما ماما محمد ابن عبد الله وقد ثبت فيها في الصحيح من حديث ابن عمر بل في الصحيحين جميماً وغيرهما انه كان يرفع يديه اذا كبر الركوع واذا رفع من الركوع - 00:04:09

نعم. من هذا الحديث لا يوجد احد الصالحين انك تسأل ممن يعلم عن عمله في الليل. ايه الظاهر انها لا لا يدل على ذلك. لأن اصول  
نعم لان اصول امام قدوة - 00:04:32

اما غيره ليس امام وقدوة كقدوة الرسول وان كان لا شك ان اهل الخير يقتدى بهم لكن ليست اقوالهم حجة وموجة للشرعية نعم النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان يتزوج لما في الزواج يعني - 00:04:52

وأنه لا يتزوج بمجرد الشهوة عليه الصلاة والسلام. يقول أحسن الله إليك حديث المرأة التي وعدت نفسها إليك نعم النظر فيها وصوبها. نعم. قوله عليه الصلاة والسلام حب إلى النساء. أقول هذا ما يدل على أنه يرغب - 00:05:16

هو لا شك انه ما هو معناه انه عنيب هو لا شك انه يرحب لكن ما هو من اجل النكاح ومن اجل رغبة والشهوة اي نعم ما في شك ان ان انه انها مؤثرة فيه - 00:05:36

لكن ما يمكن ان نقول كما قال النصارى الان ان محمدا رجل شهوانى ليس له هم الا النسا نقول لو كان كما زعمتم لكان لا يأخذ الا

الاوکار الجميلات ما يأخذ عنس بعضهن لهن اولاد - 00:05:59

اي نعم نعم لا هذا ينبغي ان يقال الرغبة عن سنة الرسول نوعان رغبة مطلقة فهذا كفر لا شك المرأة كفر ورغبة عن شيء من سنته ما الرزق بالحقيقة هذه لا لا تصل الى حدودها - 00:06:18

كما قال من غش فليس مني ولا يلزم ان يكون خارجا من كفر نعم عن السنة. لا السنة كلها اما كلها من الكبائر. لكن اما كفر ولا كبيرة. لكن ترك السنة. ترك السنة هو اللي ينقسم - 00:06:49

نعم فهد خيره عن بعض السلف انه كان يقوم الليل في الف ركعة او ثلاثة ركعة او بثمانين ركعة وقد صحت ان يكون قال ابن المطهر في كتابه منهاج الكرامة - 00:07:18

قال ومن خصائص الامام علي انه كان يصلی ما بين صلاة المغرب والعشاء الف ركعة الف ركعة قال له الشيخ الاسلام اذا كان علم طالب يصلیها ركعة ما بين المغرب والعشاء فهذا من مثاليه لا مناقبه - 00:07:42

اذا صار ب يصلی الفاكهة بهالمدة اليسيرة معناه يلعب صح؟ كيف بيقرأ الفاتحة؟ كيف يبي يتشهد؟ كيف يطمئن؟ نعم فالحاصل ان بعض السلف رحمة الله يكون عندهم رغبة في الخير فتجدهم يجتهدون في في كثرة الصلاة لكنهم ليسوا على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:03

يعني اقل ما نقول في هؤلاء انهم مجتهدون مخطئون مجتهدون ومخطئون هذا احسن احوالهم عرفت؟ اما اما المصيب فهو الذي يتبع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نعم شاكر هل تزوجت - 00:08:26

هل زاد طلبك العلم ولا نقص نعم هذا عارض لو كان عارض مثل لو جاء ضيوف عندك يبي ينقص مراجعتك للدروس انما هذا رأي ليس بصواب بل ان الزواج مما يزيد الانسان في طلب العلم - 00:08:56

اما ما يزيد الانسان في طلب العلم بان يتفرغ بعض الشيء. ويروح عنه الهم الذي كان قد اصابه من اه ما قبل فلذلك هو يزيد في طلب العلم. ولهذا نحن نحث طلبتنا خاصة وطلبة العامة على ان يحرصوا - 00:09:26

على الزواج. ايه ما فيها شيء ابدا ها؟ عمر رضي الله عنه هذا باب بعيد يمكن ما ادرى والله لكن على كل حال ما فيها شيء المسائل اللي ما تقع على سبيل التعبد ما هي - 00:09:46

مهوب كل شيء ما فعله الصحابة حتى في الامور العادلة. العادلة ما فيها بدعة ابدا. كل بدعة في الدين اما المهم هذا الحديث يا بندر لكنني انا اصوم. النبي عليه الصلاة والسلام يسألون احد ازواجه - 00:10:05

عن عبادته عليه الصلاة والسلام. عن عبادته في السرك. ها؟ فلما اخبر بها فجعلناهم تقادواها. نعم. فقال احدهم انا فاصوم ولا افطر؟ قال الثاني وانا لا اتزوج النساء وقال الثالث انا اصلی ولا انام - 00:10:26

اتكلمنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام حمد الله واثني عليه وقال هل خير. نعم. اه ما الفرق عند الله بين الحمد والثناء الحمد لله تكرار محمد والحمد ذكر ايش؟ الحمد لله الى لكن ذكر المحمود - 00:10:46

صفات الكمال طيب فان كرر فهو ثناء ما دليلك على هذا الله اكبر لا ما دليلك على ان الثناء اذا كرر او الوصل المحمود اذا كرر صلاة؟ نعم نعم اللي رفع يده طويلا. ايه نعم. غسلت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحنية - 00:11:11

الرحمن الرحيم اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي صح اول مرة رهب عن سنتي ما المراد بستي طريقة لا يشمل - 00:11:43

الواجب المستحب ولا المستحب فقط طيب ما معنى رغب عنها؟ نعم. زهد فيها وتركها يعني تقالا لها وذهب وعدم ريها طيب البراءة هنا براءة كاملة او لا نعم اي نعم. ايش؟ حسن مخالبة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ليست مطلقا - 00:12:08

كيف تفصل؟ كل ما كثر اتباع الرجل النبي صلى الله عليه وسلم كان اضحى بين النبي صلى الله عليه وسلم كلما خالف معصيته لكن الكلام فليس مني هل المراد البراءة المطلقة - 00:12:41

ام ماذا؟ كيف اشرح وكان واحتقارا لها واستهادا بها. نعم. وان كان التعاون نعم وهو يعني يعتقد جلس براءة مطلقة انما تكون على

حسب الذنب. طيب صح هل يؤخذ من هذا الحديث - [00:12:55](#)

مشروعية النكاح فهد ما وجهه طيب اذا دل هذا على انه مشروع طيب ثم قال المؤلف عنه يعني عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالبأءة - [00:13:23](#)

وينهى عن التبليغ نهيا شديدا كان يأمرنا يقول الأصليون ان كان تفيد الدوام غالبا اذا اذا كان خبرها فعلا اي تدل على ان خبرها يداوم عليه غالبا فاذا قلت كان يفعل كذا يعني ان هذا من شأنه غالبا - [00:13:52](#)

وليس دائما والدليل انه ليس دائما ان من الصحابة من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة سبحة والغاشي وآخرون يقولون كان يقرأ في الجمعة والمنافقين ولو قلنا ان كانت تفيد الدوام دائما - [00:14:21](#)

لكان بين الحديثين تعارض ولكن هذا يدل على ان كان تفيد الدوام ايش؟ غالبا ثم هل هذا مستمر؟ او غير مستمر؟ هذا يؤخذ من دليل اخر يؤخذ من دين اخر - [00:14:45](#)

قال كان يأمرنا بالبأءة النكاح لقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم البأءة فليتزوج وينهى عن التبليغ طيب الامر والنهي ضد لان الامر طلب الفعل والنهي طلب الكف - [00:15:05](#)

فهما متضادان طيب وقول التبليغ يعني الانقطاع عن النكاح يعني عنه نهيا شديدا يعني انه يشدد في النهي عنه ويقول اضافة الى الامر بالبأءة تزوجوا الودود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة رواه احمد وصححه ابن حبان - [00:15:32](#)

وله شاهد لآخره تزوجوا الودود الامر هنا بصفة من يطلب تزوجه من النساء الودود يعني كثيرة المودة التي تتزوج لان من النساء من يتزوج للزوج يلين الكلام والتجمل - [00:16:06](#)

وغير ذلك من اسباب المودة ومن النساء من تكون في العكس بعزم النساء اذا دخل زوجها وهو وصدره ضائق فعملت ما يوسع صدره حتى يسر ويذول عنه ظيق الصدر - [00:16:35](#)